[306] والديه حلة لا تقوم لها الدنيا بما فيها، فينظر إليهما الخلائق فيعظمونهما، وينظران إلى أنفسهما فيعجبان منها، فيقولان: يا ربنا أنى لنا هذه ولم تبلغها أعمالنا ؟ فيقول ا عزوجل: ومع هذا تاج الكرامة لم ير مثله الراؤون، ولم يسمع بمثله السامعون، ولم يتفكر في مثله المتفكرون فيقال: هذا بتعليمكما ولدكما القرآن، وبتصيير كما إياه بدين الاسلام، وبرياضتكما إياه على محمد رسول ا وعلي ولي ا، وتفقيهكما إياه بفقههما، لانهما اللذين لا يقبل ا لاحد عملا إلا بولايتهما ومعاداة أعدائهما، وإن كان مابين الثرى إلى العرش ذهبا يتصدق به في سبيل ا، فتلك البشارات التي تبشرون بها. (باب 16) * (تطاير الكتب، وانطاق الجوارح، وسائر الشهداء في القيامة) * الايات، النساء " 4 " فكيف إذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا * يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون ا حديثا 41 - 42. النحل " 16 " ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون 84 " وقال تعالى ": ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء 89. الاسراء " 17 " وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا * اقرء كتابك كفى بنفسك اليوم حسيبا 13 - 14 " وقال تعالى ": إن السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا 26. الحج " 22 " ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس 78. النور " 24 " ولهم عذاب عظيم * يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون * يومئذ يوفيهم ا دينهم الحق ويعلمون أن ا هو الحق المبين 23 - 25.

_____